

التعليق على رسالة الأربعون النووية

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم وللحاضرين وللسامعين ولجميع المسلمين. او يرحمه الله تعالى في رسالته الاربعون في مباني الاسلام وقواعد - 00:00:00 ختام المسامات بالاربعون النووية الحديث الاول الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرة الى ما هاجر اليه - 00:00:34

رواه امام المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري في صحيحيهما الذين هما اصح الكتب المصنفة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فهذا هو يوم الثلاثاء التاسع - 00:00:58 عشر من شهر ذي القعدة لعام الف واربعمئة واثنين واربعين هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا تعليق مختصر على كتاب اربعين النووية للحافظ النووي رحمه الله ابي زكريا. وهذه الاحاديث هي اثنان واربعون في الواقع. ولكن العرب - 00:01:22 الكسر ولا تلتفت الى ما زاد او نقص قليلا وهذا الحديث الاول حدث عظيم هو حديث النية حتى قال بعض العلماء انه نصف الاسلام. وذلك ان الدين مبني على الاخلاص والمتابعة. اخلاص لله - 00:01:42

عز وجل والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الاعمال تحددها النية انما الاعمال بالنيات. والنية محلها القلب والتلفظ بها بدعة وفيه انه يجب على الانسان ان يعتني بنيته. فالاول هو الاخلاص لله عز وجل - 00:01:58

وابتغي ما عنده خوفا من من ناره وطعامه في جنته. ثم ما عملك؟ هل هو فرض؟ ام سنة ام هو مباح؟ وهي تتضح ذلك بالمثل فالفجر سنته ركعتان وفرضها ركعتان. ما الذي يميزهما؟ الجواب النية. في قيل لا لمنزل اقامة - 00:02:26 وطيب والمرأة انت تقيم ما تقيم المرأة ولا؟ ما تقيم. ولذلك لو صار الانسان بدون اي اذان ولا اقامة صحت صلاته طيب فالذي يميزها النية ايضا الغسل قد يقتل يقتسي الانسان بواجب وقد يغتسل لسنة وقد يغتسل للتبرج والتنظف. اذا فالذي - 00:02:46 هو النية نعم الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد ثيابي شديد وسواد الشعب لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبته الى ركبته - 00:03:05

طيب ووضع كفيه على فخذه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت - 00:03:29 له يسأله ويصدقها قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر بغيره وشره. قال صدقت. قال فاخبرني عن الانسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال - 00:03:49 فاخبرني عن الساعة. قال ما المسؤول عنها باعلم من سائل؟ قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الالامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة يتطاولون في البنيان. قال ثم انطلق فلبست مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله - 00:04:09 قوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم. هذا الحديث حديث عظيم وهو حديث جبريل المشهور وفيه ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال في اخره هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. حتى سماه بعض العلماء ام السنة. فكم ان الفاتحة - 00:04:29
ام القرآن فذلك هذا الحديث هو ام السنة لان يجمعها وفيه ان السؤال من وسائل العلم ومن حسن ادب الانسان ان يحسن السؤال
ويختار من يسأل ثم يحسن طريقة السؤال والاستماع. وفيه - 00:04:49

بيان الاسلام والايمان والاحسان والفرق بينها ان الاسلام هنا للاعمال الظاهرة الخمسة والايمان بالاعمال الباطنة القلبية والاحسان
الاخلاص. اخلاص وفيه ان الانسان اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا ادري. ولا يستحي بل هذا امر واجب. وكم بالقرآن - 00:05:09
من اية فيها يسألونك يستفتونك ويستفتونك وفيها ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل فلم يجب ومن الخطأ من قلة الدين وقلة
العقل ان الانسان يتكلم في كل شيء اما امور الدين فهذا امر خطير. وحتى امور الدنيا ما ينبغي للانسان ان يتكلم فيها. لا يتكلم فيما لا
تعلم. لو سألت عن حاجة - 00:05:35

مات الله اعلم ما عرفها فالدين اخطر لا يتكلم في الدين بشيء الا ان تحسنوا تتقنوه. وفيه ان للساعة علامات وفي انها كبر وصغرى
ومر معنا البارح بيان شيء من ذلك. نعم - 00:06:02

الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بني
الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج - 00:06:22
البيت وصوم رمضان. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث في اركان الاسلام وافرد النووي رحمه الله بحديث خاص مع انه ذكر فيما
سبق لاهميته وعظمه. وان الاسلام بني على خمس اي خمس دعائم وفي لفظ خمسة. اي خمسة اركان. وفيها ان التوحيد - 00:06:42
وان توحيد ركنان توحيد الله عز وجل بالعبادة وتوحيد النبي صلى الله عليه وسلم بالاتباع واقام الصلاة اي الاتيان بها بشروطها
واركانها وواجباتها وايتاء الزكاة لمستحقيها وصوم رمضان الشهر المعروف وحج بيت الله الحرام - 00:07:01

لمن استطاع اليه سبيلا. وفي هذا الحديث قدم الحج على الصوم. وهذه احدى رواية الحديث والرواية الثانية تقديم الصوم عن الحج
وهي الاكثر وقد بنى البخاري رحمه الله تصنيفه في صحيحه على هذا الحديث. فقدم الحج على الصوم والامر - 00:07:19
لذلك يسير. نعم الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان احكمكم يجمع خلقه في بطن في بطن امه اربعين يوما. ثم يكون علقه مثل ذلك. ثم يكون مضغة مثل ذلك -
00:07:40

ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. فوالذي لا اله غيره ان احكمكم
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار - 00:08:03
دخولها وان احكمكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فدخلوها. رواه
البخاري ومسلم. هذا الحديث ايضا حدث عظيم ومن احاديث الاصول. وفيه بيان دقة خلق - 00:08:23
الله عز وجل والله عز وجل قد جعل الامور مرتبة بعضها على بعض. والا فان الله عز وجل قادر على ان يخلق ففي لحظة يعني يجمع
رجل ومراته فتلد في الحال الله على كل شيء قدير. لكن الله عز وجل جعل امور مرتبة نطفة ثم علقه ثم مضغة ثم - 00:08:43
ثم تكثر عظام عظام لحما ثم يخرج طفلا صغيرا ثم يترعرع ثم يكون شابا ثم كهنا ثم اذا الموت وهذا من من من دقة خلق الله عز وجل
وعظيم تدبيره لخلقه - 00:09:05

وفيه الايمان بالقدر. وان الله عز وجل قد قدر مقادير كل شيء وقضي الامر. وهذا الكتب الكتب ليس جديدا بل هو كتب من اللوح
المحفوظ. والا فان الاصل ان كل شيء مكتوب في اللوح المحفوظ. وفيه ان الانسان - 00:09:21
لا ييأس من رحمة الله وايضا لا يأمن على نفسه. فقد يعمل باعمال اهل الجنة في الظاهر. وهم من اهل النار. وهذا اذا لم يكن مخلصا
اما المخلص فانه اذا عمل بعمل اهل الجنة فالله عز وجل اكرم منه فلا يختمه بخاتمة السوء. لكن من كان ليس - 00:09:41
مخلصا وان مرأيا يرأى الناس ويعمل من اجلهم لكنه عند الموت يخونه يخون الامر ثم ينتكس الله واياكم وفي اننا لا نقنط من
العاصي فقد يكون عاصيا كافرا عربيدا ثم يتوب في اخر امره فالله عز وجل - 00:10:04

رحمته سبقت عذابه. نعم. الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبدالله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم من عمل - [00:10:24](#) عملا ليس عليه امرنا فهو رد. هذا ايضا الحديث العظيم وغالب ما ذكر النووي رحمه الله في هذه الاربعين. وهي في الوقت قد سبق اه قد ادى الخطابي ابتدأها بست وعشرين حديثا ثمكملها النووي باثنين واربعين الى اثنين واربعين يعني اضاف - [00:10:44](#) ستة عشر ثم اتى بعده ابن رجب فاضاف ثمانية تكون خمسين. على كل حال جلها اصول. وهذا الحديث اصل في الاسلام ايضا وقد قال العلماء ان هذا الحديث ميزان الاعمال الظاهرة كما ان حديث النية ميزان اعمال الباطنة - [00:11:04](#) قالوا هذا الحديث نصف الاسلام وفيه رد جميع البدع من احدث في امرنا هذا يعني ديننا يعني ديننا هذا فهو رد مردود وان صحت نيته طبعاً نيتي طيبة يقول ما تكفي النية اذا ابتدعت شيئاً فانه مردود ولو كانت نيتك جميلة. ما تكفي هذه - [00:11:24](#) نعم الحديث السادس عن ابي عبدالله النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه - [00:11:46](#) وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الاوان لكل ملك حمى. الا وان حمى والله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. رواه - [00:12:11](#) رواه البخاري ومسلم في هذا الحديث تقسم الاشياء الى الى ثلاثة. حلال بين واطح. وحرام بين واطح وامور مشتبهة فالحلال لا شك ان الانسان يأثيه والحرام يجتنبه. والمشتبه من الورع ان تتركه. تتركه لان لا تقع في الحرام بعد - [00:12:31](#) ذلك ولان لا تعود على وقوع في الشبهات. وهذا يشمل الكلام والنظر والاكل والشرب والبيع والشراء كلها قد يكون فيها حال واضح هذا لا اشكال فيه. حرام واضح لا اشكال فيه مشتبه الورع التجنب - [00:12:51](#) فيه ان الانسان ينبغي ان يستبأ لدينه من جهة الله ولعرضه من جهة الناس. لا لا تجعل الناس عليك مجال يتكلمون فيك وفي ضرب الامثال فان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب المثل بالحمى وما يحميه الملوك عادة. فاذا رأى الانسان ابله بقرب الحمى - [00:13:11](#) بهذا الحمى هكذا الانسان اذا قرب من الحرام فانه قد يقع فيه كم يذهب الى اماكن فيها نساء وقد يكون فيه اشياء احتاجه هو لكن نقول اذهب الى مكان ما فيها نسا لا تقع نظرك او سمعك او شمك في في عند النساء فتقع في الحرام - [00:13:35](#) وفيه وجوب الاعتناء بالقلب. وان القلب هو سيد الجوارح وتتبعه. فاذا صلح القلب صلحت الجوارح نعم الحديث السابع عن ابي رقية تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:55](#) دين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم. ايضا هذا حديث الاصل وفيه ان الدين كله نصيحة. والنصيحة في الاصل هي الشيء الخالص. ثم مجالة النصيحة لله ولكتاب - [00:14:15](#) ورسول محمد صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين وهم العلماء والامراء وعامة الناس. ستة ابواب. فله عز وجل بان تعبد عز وجل وحده وتخلص الدين له ولا تشرك به شيئاً وتقبل شرعه وقدره. ولكتابه القرآن بان تقر انه كلام الله منزل غير الله - [00:14:35](#) واتعلمه تتلوه وتفرح به واتعلم تفسيره ومعانيه وتعمل به ولرسوله محمد صلى الله عليه وسلم فتقبل رسالته وتتبعه صلى الله عليه وسلم وتصلي عليه وتحبه وتحبه وتعلم هديه وسنته. ولائمة المسلمين العلماء امراء - [00:14:55](#) علماء تتعلم عندهم وتعظمهم وتستفتيهم والامراء هم الملوك والحكام تقر ببيعتهم وتحفظ سمعتهم تهم ولا تؤلب الناس عليهم وتدعو لهم بظهر الغيب حتى قال الشيخ ابن باز رحمه الله ان الدعاء لولي الامر من اعظم الاعمال القربات - [00:15:15](#) ومن الخطأ من يتكلم في ولاة الامر سواء كان علنا او في الداخل بل ولي الامر يحفظ عرضه ويدعى له بالغيب يدعى له الهداية وبالصلاح وصلاح البطانة. وعامة الناس هم عامة الناس وكل ما كان الانسان منك اقرب كان حقه اولى. فالوالدان - [00:15:35](#) والجيران والاصدقاء ينبغي للانسان معاملة حسنة معهم وهكذا الفقراء والايتام وهكذا العمال اخوانا الذين اتوا عندنا فلنكرمهم ونعزهم ونهينهم. واذا تعامل الانسان معهم يصدق معهم. واذا اشتغلوا يعطيهم حقهم ولا يظلمهم - [00:15:55](#) وهكذا هذه شية من النصيحة. نعم. الحديث الثامن عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان

اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله و يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - 00:16:15

فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث فيه الامر

بالجهاد ولكن اعلمو ان هذا الحديث مقيد بغيره فليس القتال هو اول ما يبدأ بالكفار - 00:16:35

بل اول اول ما يبدأ به الكفار المشركون ان يدعون الاسلام فان اسلموا صاروا اخوانا لهم ما لنا عليهم ما علينا فان ابوا نسلهم

الجزية ويعيشون في كنف المسلمين فان ابوه في القتال. ثم القتال ليس من اجل - 00:16:55

والسلب وسفك الدماء وانما ادخلا في الدين. فاذا دخلوا في الدين انتهى الامر. واذا قال اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله.

يدخلون في و يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وفيه ان من دخل في الاسلام عصم نفسه ودمه واهله. حتى لو كان في الباطن -

00:17:15

ليس مسلما لانه ليس لنا الا الظاهر ولذلك في في عهد النبي صلى الله عليه وسلم منافقون ولم يقتلهم. مع انه كان يعرف اسمائهم

ويعرف اشخاصهم. لكن نعامل الناس بالظاهر - 00:17:35

نعم التاسع عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن بن صخر بن صخر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم - 00:17:50

كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم. رواه البخاري ومسلم. في هذا الحديث وجوب ان نجتنب ما نهى عنه النبي صلى الله عليه

سلم وكذلك نأمر بامره ورب العالمين من باب اولى فان النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول الله الذي ارسله الله - 00:18:14

النبي صلى الله عليه وسلم امر من الله ونهي النبي صلى الله عليه وسلم نهى من الله فان النبي صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن

الهو ان هو الا وحي. وحي - 00:18:34

وفيه النهي عن الاختلاف. الاختلاف والشقاق وفيه ان تحقيق المسائل والسؤال عما لا ينبغي ما يصلح مثل السؤال عن اشياء ما وقعت

واشياء يعني قد من تمطيط المسائل وتحقيقها فان هذا ما ينبغي. نعم - 00:18:44

الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان ان الله تعالى

امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. فقال تعالى - 00:19:09

يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل يطير يطيل السفر شعث اغبر. يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه

حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب - 00:19:29

لذلك رواه مسلم في هذا اثباته ان الله عز وجل طيب. طيب في ذاته وفي اسماءه وصفاته وافعاله وقدره وشرعه ومن اسماءه الطيب

سبحانه وتعالى وفيه ان المرسلين عليهم الصلاة والسلام مأمورون كالمؤمنين - 00:19:49

هم عبيد لله عز وجل بل هم اعبد الناس لله. وفيه ذكر اسباب اجابة الدعاء ومنها السفر ومنها ان يكون الانسان اشعث اغبر يعني ليس

مهتم بنفسه. لانشغاله عن نفسه وليس المراد الانسان يأتي بالتراب ويضع على رأسه عشان يكون اشعث - 00:20:09

لا لكن غير مهتم مشغول بنفسه مسافر منشغل بمزرعته منشغل بالقيام بوظيفته ومنها اليدين نساب الدعاء وقد جاء حديث في ذلك

قال صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحي من عبد - 00:20:31

ان يرفع يديه اليه فيردهما صفرا. الله اكبر. انظروا الكرم ومنها وهذا السبب الرابع مذكور في هذا الحديث التوسل الى الله باسمائه يا

ربي يا رب ومنها اطابة اطابة المطعم والمشرب والملبس والغذاء - 00:20:51

فان عبد الصمد اجابة الدعاء والعكس بالعكس فاني اذا صار المطعم حراما واشرب حراما والملبس حراما تغبي حراما فانها من اسباب

رد الدعاء نعم حديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته. رضي الله -

00:21:12

ما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك. رواه الترمذي والنسائي وقال حديث حسن صحيح

صدق رسول الله يعني ابن بنته والحسن والحسين رضي الله عنهما سيدا شباب اهل - 00:21:37

الجنة ونحبهما ونحب اباهما وامهما ونحب ال البيت ونترضى عليهم ونتقرب الى الله بحبهم لكننا لا نغلو فيهم ونعتقد فيهم الربوبية ونرزقهم من دون الله لا نقول يا حسن يا حسين يا زهراء هذا شرك اكبر وفي - [00:21:57](#)

هذا الحديث سلوك طريق الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك يعني دعا الامر الذي فيه اشتباه الى امر ليس فيه اشتباه. وهذا الحديث يشبه حديث انه بشير ان الحال بين حرام بين. نعم - [00:22:17](#)

الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث حسن رواه الترمذي وغيره. هذا حديث عظيم وهو من جوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:34](#)

من حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه. فدع ما لا تهتم به ودع من او النظر او البحث في اشياء ليست لك اهتم بنفسك اهتم بدينك تفقه في دينك بدنياك باهلك بوالديك الذي يدرس بدراسته - [00:22:55](#)

وظيفته صاحب المزرعة لمزرعته ودعمه للناس ماذا عمل فلان؟ ماذا قال فلان؟ وش قالوا وش صار؟ ما له داعي هذا ما ينبغي الانسان ان يبحث عن ما لا يعنيه ويهتم بالامور الخاصة وبما يعنيه من القيام بحق والديه وحق اخوانه وجيرانه - [00:23:15](#)

لا ينجح نعم الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن - [00:23:35](#)

احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. رواه البخاري ومسلم. حديث عظيم. وفي انه لا يكمل دين الا اذا احب لاخوانه المسلمين رجالا ونساء من اقاربه غير اقاربه سعود غير سعودي من بلده غير بلده. يحب له ويحب نفسه. يعني يحب له من الخير ما يحب لنفسه. يكرهونه من الشر ما يكره - [00:23:52](#)

وليس المعنى ان يحب ان يكون حاجاته لهم. عنده سيارة والله يحب سيارته لفلان. لا ليس هذا المعنى. لكن من تحب الخير كما تحب لنفسك كما تحب لهم ان يكون عندهم علم انت كذلك حفظ القرآن آآ الزواج البيت السيارة - [00:24:22](#)

لا تكون حسودا لا تكن حقودا لا تقول الله ما يستاهل ذا تقسم الارزاق انت هذا غلط وان تحب لهم الخير وتكرههم الشر بهذا يكمل ايمانك. نعم الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم - [00:24:42](#)

الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. رواه البخاري ومسلم في هذا ان الاصل في المسلم حفظ الدم وانه لا يحل التعرض له وان من نطق بلا اله الا الله عصم نفسه وماله ودمه واهله الا بحق الاسلام. وفيه ان هذه الثلاث - [00:25:07](#)

النفس وهو الثيب الزاني والمراد بالثيب بالجامع زوجته الحرة من جامع زوجته في نكاح صحيح هما حران بالغان عاقلان. من جامع في نكاح صحيح لزوجه زوجته ليس سريته وهما عاقلان بالغان حران ولو طلقها ولو بعد خمسين سنة زنا طلقها وبعد - [00:25:34](#)

يرجم الثاني نفسه بالنفس قتل نفسه بنفسه. الثالث المرتد تردت عن دينه. قال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. ثم ينه عن امر معلوم لكن نبه عليه ان الذي يقيم الحدود هو من؟ ولي الامر - [00:26:05](#)

هو الذي يقيمها وهو الموكل بها ولا يأتي احد يقتل او يرحم هذا زنا هذا قتل يقول لا تصير هنا امر فوضى كل واحد تاخذ بيده ما فيه انضباط هذا زنقنا خلاص ارفع لا ارفعي لولي الامر. خلاص وهو الذي ينفذ نعم - [00:26:25](#)

الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله اليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم - [00:26:46](#)

في الاخر فليكرم ضيفه. رواه البخاري ومسلم. في هذا ثلاث جمل عظيمة من الاصول ايضا. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر يعني اماما صحيحا فليقل خيرا او ليصمت. فلا تكلم بالحرام ولا تنطق بالحرام - [00:27:06](#)

وفيه ان الانسان يحفظ لسانه والثاني من كان يؤمن بالله فليكرم جاره. وهذا من من حسن هذا الدين العظيم. الذي يقوم بحقوق الجيران في اكرام وحفظ اعراضهم والا ينتهك محارمهم يغض بصره من محارم جيرانه. وفيه ايضا اكرام الضيف - [00:27:25](#)

وهو الذي قد اتاك من بعيد فقصدك سواء كان في القرى او الهجر او في المدن عن الصحيح فاذا اتاك الضيف فانك تكرمه حسنة قد تكون بالذبيحة قد تكون بالقهوة قد تكون غير ذلك الناس عرفا عليه. نعم - [00:27:49](#)

الحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا غضب تردد مرارا قال لا تغضب. رواه البخاري. في هذا طلب الوصية من الكبار. من العلماء - [00:28:09](#)

والصحابه رضي الله عنهم استوصوا النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مواقع وفيه حسن اختيار النبي صلى الله عليه وسلم اذ قد علم من هذا الرجل انه غضوب فقال لا تغضب - [00:28:29](#)

لا تغضب ردد لا تغضب ومعنى لا تغضب اي لا تأتي بالاسباب التي تثير غضبك. لان الانسان اذا غضب تصرف تصرفا يندم عليه. وكم من الناس تكلم بكل من هو غضبان او فعل فعلة غضبان ثم ندم - [00:28:44](#)

وكم من البيوت خربت بطلاق غضبان وعلى هذا فينبغي للانسان ان يتجنب اسباب الغضب. ثم لو غضب لا يتصرف. انتظر ما تريد تفعله بعد الغضب افعله ولا سير من الامور المصيرية مثل الطلاق او البيع او الشراء او الرضا او عدم الرضا انتظر حتى تهدأ ثم ثم تصرف - [00:29:03](#)

وايضا الغضب جاءت الشريعة برده. ومنه الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم. استعيذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن علاج الغضب الضوء يتوضأ الانسان ومنه تغيير المكان. في مكان اخرج منه. ابتعد. ومنه تغيير الهيئة - [00:29:29](#)

كنت واقفا اجلس فهذا من رد الغضب نعم. الحديث السابع عشر عن ابي يعلى شداد بن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. وليحد - [00:29:49](#)

احدكم احدكم سفرته وليرح ذبيحته. رواه مسلم. قوله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب اي اوجب. كقوله تعالى كتب الصيام يعني فرض عليكم على كل شيء يعني في كل شيء. واعظم الاشياء الدين فنقيم الدين على احسن ما يكون. نقيم الصلاة - [00:30:13](#)

وفي الزكاة نتوضأ نغتسل نحج وهكذا. ثم ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بتعليم بالقتل والذبح. والفرق بين القتل والذبح ان القتل لما لا يحل بالذكاة كقتل الكلب او الذئب او الحشرات والذئبة ما تحله الذكاة - [00:30:33](#)

الذبيحة الدجاج وهكذا فاذا قاتلت فحوص القتلة واذا ذبحت فاحسن الذبحة ثم ضرب مثالين باحسان الذبح. وهو ان يحد الانسان شفرته وهو السكين يذبح به الى الحديد يقتل بسرعة يولد الذبيحته بان يذبحها بسرعة. ولا يكسر رقبتها ونسخ جلدها حتى تبرد. وفي هذا حسن - [00:30:53](#)

هذا الدين العظيم حتى مع الحيوانات وغير الحيوانات نعم ابعدني طيب نعم الحديث الثامن عشر عن ابي ذر جندب ابن جند جندب ابن جنادة وابي عبدالرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهما - [00:31:22](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح. هذا الحديث حديث عظيم في الامر بالتقوى - [00:31:51](#)

اتق الله حيثما كنت في اي مكان كنت في البلد خارج البلد في بيتك خارج بيتك عند الناس ما عندك احد تتقي الله عز وجل وتقوى الله تكون بفعل او امره واجتناب نواهيه. وقوله واتبع السيئة الحسنة تمحها. يعني القدرة ان وقعت في سيئة في معصية - [00:32:11](#)

والسيئة تدر على شيئين اما فعل محرم او ترك واجب فانك تتبعها بالحسنة تمحوها ويتباعد السيد ابن الحسن ان كان محرما بالتوبة منه. وان كان واجبا بان تأتي به. اذا كان يمكن قضاءه يمكن - [00:32:31](#)

وقولوا خالق الناس بخلق حسن. يعني تكون اخلاقك مع الناس حسنة في قيل كيف ذلك؟ كيف اعرف ان اخلاقي حسنة؟ فالجواب ان تعاملهم كما تحب ان يعاملوك الضابط هذا ولذا قال صلى الله عليه وسلم من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:32:50](#)

وليأت الى الناس من يحب ان يأتوا اليها الضابط. ومنه حسن الكلام وبشاشة الوجه. ثم اقرب الناس اليك احق باخلاقك من اقرب الناس اليك؟ الام والاب وهكذا الاخوان والاخوات. وبعض الناس محروم - [00:33:19](#)

تجده مع البعيدين اخلاقه حسنة ومع الاقارب اخلاقه سيئة هذا غلط يجب ان يكون طالبك احذر الناس بك واذا الانسان عرف ذلك يعني آآ يعني اعتاد وعود نفسه على الاخلاق الحسنة ومن - [00:33:39](#)

بالله عليك اذا دخلت سلم وتضرر البشاشة وتساءل عن امك واذا كان جدك حية تسأل امك وشلون جدتي؟ ابوك مثلا شلونك يبي اليوم طيب؟ اخوانك اخواتك هكذا الانسان يلاطفهم ليكون حسن الاخلاق. نعم - [00:33:59](#)

الحديث التاسع عشر عن ابي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعنت - [00:34:17](#)

واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام الصحف. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح - [00:34:37](#)

وفي رواية غير الترمذي احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء عرفت في الشدة. واعلم ان ما اخطأك لم يكن يصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب. وان مع العسر يسرا. في - [00:34:57](#)

الحديث تعليم الصغار ابن عباس رضي الله عنهما كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم على فقال يا غلام لاعلمه كلمات وفيه الامر بحفظ الله كيف احفظ الله؟ الجوامع تحفظ اوامر بان تأتيها - [00:35:17](#)

وتحفظ نواهيها بان تجتنبها وفيه ان الجزاء من جنس العمل فاذا حفظت الله في اوامر النواة حفظك في نفسك ودينك ومالك وعرضك وفيه وصدق التوكل على الله وان الذي يجلب الخير ويدفع الشر هو الله عز وجل. وفي الايمان بالقدر وان المرء قد كتب وانتهى - [00:35:34](#)

وفي ان الحث على الصبر فان معه النصر على الاعداء وكذلك على الشيطان وكذلك على مهمات الانسان في اموره الدينية والدنيا واياك. نعم الحديث العشرون عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البصري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:59](#)

ان مما ادرك الناس من من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. رواه البخاري. في هذا انه قد يدرك من كلام النبوة الاولى شيء يعني من كلام موسى عليه السلام او عيسى وابراهيم عليه السلام. والذي روي عن السابقين قال العلماء ان الاسرائيليات روي عن - [00:36:23](#)

الانبياء بني اسرائيل ثلاث انواع منها ما يخالف شرعنا فهذا مردود ومنها ما يوافق شرعنا فهذا مقبول ومنها ما لا يخالف الشرع ولا يوافقه فهذا تجوز حكايته. على سبيل الجواز. وهذا الحديث من اي الانواع - [00:36:49](#)

هل من اول او الثاني والثالث يلا من المردود؟ لا لا. المقبول نعم هذا اقره النبي صلى الله عليه وسلم هذا من المقبول طيب وفيه ان الانسان اذا لم يستحي من الشيء يصنعه - [00:37:10](#)

وهل هذا الحديث يدل على الجواز او المنع؟ نقول يحتمل الوجهين. يحتمل ان الشيء الذي لا يستحي من افعله ما عندك ما في بأس الحمد لله جائز ويحتمل ان هذا على سبيل الذنب ان الذي لا يستحي يفعل ما شاء. ما يراعي احدا. بعض الناس هكذا ما عليه - [00:37:32](#)

يعني وجهه قوي يقولون وجهه قوي. ما ما يراعي الناس. هذا على سبيل الذم. نعم حديث الحادي والعشرون عن ابي عمرو وقيل ابي عمرة سفيان بن عبدالله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام - [00:37:56](#)

قولا لا اسأل لا اسأل عنه احدا غيرك. قال قل امتت بالله ثم استقم. رواه مسلم. في هذا الحديث انهم جوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم الست كلمات قل امتت بالله ثم استقم. استقم انت ست كلمات - [00:38:14](#)

امنت بالله اي بقلبك. واستقم بجوارحك وفيه ان الدين يجمع عمل القلب وعمل الجوارح. والجوارح تشمل القول وتشمل الفعل وفيه حسن سؤال هذا الرجل. يعني قل لي في لساني قولا واضحا بينا اعرفه. وفيه - [00:38:35](#)

حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم. قال هذا الكلمات اليسيرة الواضحة. نعم. الحديث الحادي والعشرون عن ابي

عبدالله جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرايت - [00:38:55](#) فإذا صليت المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئاً ادخل الجنة؟ قال نعم رواه مسلم.

ومعنى حرمت الحرام اجتنبته. ومعنى احللت الحلال فعلته معتقدا حله. فيه فضل هذا الصحابي - [00:39:15](#)

الذي سأل هذا السؤال الجميل وفيه ان من صلى الصلوات وصام رمضان دخل الجنة وفي ان الجنة طريقها يسير. فان قيل طيب واين التوحيد وين الحج؟ وين الزكاة؟ هذا الرجل موحد - [00:39:35](#)

مسائل الا هو موحد والحج ما اتى وقته والزكاة النبي يعرف انه فقير فما عنده زكاة يزكيه ما عنده مال يزكيها لكن الصوم على حتى الفقير يصوم ولا لا؟ والصلاة حتى الفقيد يصلي - [00:39:56](#)

طيب وقوله حرمت الحرام اجتنبته. يعني اعتقدت تحريمه وتركته. والحلال اعتقدت حله لكن لا يلزم انك تأتي اذا هل لازم تأكل كل شيء؟ ما يلزم لكن تقول حلال ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اكل الضب. هل تعرفون الضب - [00:40:14](#)

ما وجد عندكم في هذه البلاد لكن عندنا واجد الرب معروف الذي ما اكله لكن هل هو حرام؟ ما هو بحرام ولذلك اكله خالد بن الوليد رضي الله عنه في في الصحن. اجتراه واكله رضي الله عنه. لكن النبي عليه الصلاة والسلام هذا حلال. هكذا بعض الناس - [00:40:37](#)

يعني ما يأكل بعض المأكولات يقول الحمد لله ما فيها مساكين انا نفسي ما اقبلها تقول ما عليك الحمد لله ما عليك شيء. نعم حديث الثالث والعشرون عن ابي مالك الحارث بن عاصم للاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:56](#)

الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأان او تملأ ما بين السماء والارض والصلاة والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك وعليك. كل الناس يغدوا فبائع نفسه فمعتقها او - [00:41:16](#)

رواه مسلم. هذا حديث عظيم في جبل جمل جميلة. الطهور شطر الايمان. الطهور يحتمل انه الطهور من الشرك ان البدعة الاخلاق السيئة شطر الايمان يعني جزء من الدين ويحتمل ان الطهور شطر الايمان يعني الصلاة. قال الله تعالى - [00:41:36](#)

وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتك من البيت المقدس. وفي فضل هذا الذكر الحمد لله وسبحان الله انها عظيمة جدا تملأ ما بين السماء والارض. وفيه فضل الصلاة وانها نور. نور في القلب نور في الوجه نور في الصدر والحشر - [00:41:56](#)

والقبر والصدقة برهان اي دليل على صدق ايمان صاحبها والصبر ضياء صبر على طاعة الله وعن معصية الله على اقدار الله تغير طريقك والقرى حجة لك ان عملت به. وحجة عليك ان - [00:42:16](#)

وفي ان الناس كل يوم الواحد يبيع نفسه بايعها بايعها. لكن قد يبيعها لله ويبيعها للشيطان. فين باعها لله فمعتقها هذا معنى وانبعث الشيطان بالمعصية هو موبقها ما في يعني كل واحد كل يوم الانسان يا يعمل لله او لغير الله. فان قام وصلى مع الناس الحمد لله وذهب وادى الواجبات وترك المحرمات - [00:42:34](#)

هذا قد باعها لله. فان كان العكس فعلى المحرمات وترك الواجبات هذا باعه للشيطان او بقه. نعم الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله عز وجل انه قال يا عبادي - [00:42:59](#)

اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا. طيب هذا الحديث حديث عظيم حديث ابي ذر وحديث قدسي. والحديث القدسي معناه من الله ولفظه من النبي صلى الله عليه وسلم. القرآن لفظه ومعناه من الله. والحديث النبوي لفظه -

[00:43:20](#)

ومعناه من النبي صلى الله عليه وسلم. فان قيل اليس النبي صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى نقول نعم لكن ما نسبه الى الله. الحديث يعني الفرق بين الحديث النبوي والحديث القدسي ان القدسي ينسبه النبي صلى الله عليه وسلم الى الله - [00:43:40](#)

وما النبوي فما ينسبه؟ هذا الفرق اذا. ففي عشر جمل ناخذها واحدة واحدة. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي جعلته بينكم محرماً فلا تظالموا. فيه عند الله عز وجل حرم الظلم على نفسه. اي منع نفسه وهذا لكمال عدله سبحانه وتعالى. والظلم - [00:43:58](#)

اما يكون بنقص الحسنات او بزيادة السيئات. الله عز وجل ليس كذلك. بل حسنات يزيدها والسيئات قد يغفرها سبحانه وتعالى. نعم وفي تحريم الظلم بين الناس ظلم في المال في الارض - [00:44:18](#)

ظلم الانسان اللي اقاربه للرجل لزوجته العائل صاحب العمل لعماله وهكذا. نعم. يا عبادي كلکم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدکم. ضال تحتمل معنيين. ضال يعني ما تعلم شيئا. وضال - [00:44:33](#)

منحرف ومن الاول قول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم الم يحدک يتيما فعاوى وجدک ضالا فهدى ايماننا تعلم فالله عز وجل علم نبيه صلى الله عليه وسلم. فهذا يحتمل المعنيين ونقول نحتاج الى هداية الله بتعليمه ايانا - [00:44:53](#)

وتفقيه الدين فنسأل الله العلم النافع وكذلك اذا اخطأنا وانحرفنا ان يردنا الى طريقه عز وجل. نعم يا عبادي كلکم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمکم. فالرزق من الله عز وجل. نعم. يا عبادي كلکم - [00:45:13](#)

الا من كسوته فاستكسوني اكسوکم. نسأل الله ان يكسينا وهذا يشمل كسوة الباطن بالايمان كسوة الظهر باللباس. نعم عبادي انکم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لکم. فيه ان الانسان يخطئ - [00:45:33](#)

كبيراً صغيراً عالماً جاهلاً جميع يخطئ وان الواجب ان نعود الى الله ونستغفره يغفر لنا سبحانه نعم يا عبادي انکم لن تبلغوا ضري فتضروني ولم تبلغوا نفعي فتنفعونني. في هذا صفة الله عز وجل انه لا يلحقه - [00:45:53](#)

ولا ينفعه شيء طيب والدين نفعها لك والمعصية ضررها عليك فالله لا تضره معصية العاصين ولا تنفعه طاعة الطائعين. نعم. يا عبادي لو ان اولکم وآخرکم وانسکم انکم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منکم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. واضح. يا عبادي لو ان اولکم وآخرکم - [00:46:13](#)

وانسکم وجنکم كانوا على افجر قلب رجل واحد نقص ذلك من ملكي شيئا. فلا تنفع الله الطاعة ولا تضره المعصية انما المنتفع هو العبد. نعم. يا عبادي لو ان اولکم وآخرکم وانسکم وجنکم قاموا في صعيد واحد - [00:46:43](#)

فسألوني فاعطيت كل انسان مسأله ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخطط اذا ادخل البحر في هذا بيان كمال غنى الله عز وجل. وانه مهما اعطى لا ينقص ما عنده شيئا ابدا. فينقيه الطيب ليش نجد بعض - [00:47:03](#)

فقيرا وبعضهم غني بعضهم عليه ديون مسجون في الديون. نقول هذا من حكمة الله. من حكمة الله عز وجل وتصريفه. لو كان الناس كلهم اغنياء من يخدم الاخر؟ ولا لا؟ مين يروح في الورشة يزين السيارات؟ من يخطط الثياب؟ فالله عز وجل يصرف خلقه بحكمة - [00:47:23](#)

ليقوم تقوم الدنيا وتقول مصالح ناس بعضهم على بعض. فوت الناس نعم. يا عبادي انما هي اعمالکم احصيتها لکم ثم اوفیکم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه - [00:47:43](#)

رواه مسلم في هذا وجوب ان الانسان يعمل وان يخاف من من عمله السيء وانه سوف يحصيه الله عز وجل ويحاسبه له اما له واما عليه وفيه ان الطاعة نحمد الله عليها. والمعصية نلوم انفسنا. نعم - [00:48:03](#)

الحديث الخامس الخامس والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه ايضا ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم - [00:48:23](#)

يتصدقون بفضول اموالهم. قال اوليس قد جعل الله لکم ما تتصدقون؟ ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منکر صدقة وفي بضع احدکم - [00:48:44](#)

صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيتم لو وضعها في حرام؟ اكان عليه فذلك اذا وضعها في الحال كان له اجر. رواه مسلم. في هذا حرص الصحابة رضي الله عنهم على التنافس في الخير - [00:49:04](#)

وعلى كسب الحسنات وفيه ان ابواب الحسنات وكسب العمل الصالح كثيرة الصوم والصلاة والصدقة والتكبير والتهليل والامر بالمعروف والنهي عن المنکر بل حتى في جناح الرجل لزوجته سواء احتسب الاجر او لم يحتسب فان احتسب الاجر زاد الحسنات بان ينوي اعفاها نفسه وان تحصيل الولد الصالح - [00:49:24](#)

وغض بصر وفي اثبات القياس هذا من احاديث اثبات القياس في الشريعة يأتي نوءة الحرام تعليم وزر. هي تلحى الف له اجر. نعم الحديث السادس والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم تطلع - [00:49:52](#)

فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له متاعه صدقة. والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميطى عن الطريق صدقة. رواه البخاري ومسلم - [00:50:15](#)

لهذا ان على الانسان صدق صدقات على جوارحه. وعلى مفاصله عن العظام. السلام يعني العظام وفيه ان العدل بين اثنين صدقة. كيف العدل بين اثنين؟ كان قاضيا. اذا قضى بين الناس بالعدل فله صدقة - [00:50:35](#)

وهكذا الانسان ليس قاضيا لكن حكم او اتى بين اثنين اثنين خصومة فعدل بينهم وفيه ان اعانة الناس اشغالهم سواء في السيارات او غير السيارات بالدواب في هذا ايضا صدقة. والكلمة الطيبة صدقة يشمل الكلمة الطيبة القاصرة - [00:50:55](#)

المتعدية فالقاسم التسبيح والمتعددة الاذان القاضي سبحان الله والحمد لله والله اكبر كذلك السلام تسلم هذا كلمة متعددة نفعها وفيه ان الخطوات الى الصلاة ذهابا وايابا صدقات. وفي حث على الطريق وابعاد الاذى من الطريق - [00:51:15](#)

وهذا الحديث يدل على ان وضع العد في الطريق صدقة. عفوا سيئة بعض الناس في السيارة يرمي المناديل يرمي اللعب يرمي هذي قارورة الماء خلص يبنيتها هذا غلط اجمعها في كيس - [00:51:39](#)

عندك ثم وده للزبالة اما تؤذي الناس هذا لا يجوز. نعم الحديث السابع والعشرون عن النواس بن سمعان رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاسم ما - [00:51:56](#)

في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. رواه مسلم. وعن وابسة ابن معبد رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر والاثم. قلت نعم. قال استفس قلبك البر مطمئنة اليه النفس واطمأن اليه - [00:52:12](#)

والاسم ما حاك في النفس وتردد في الصدر. وان افتاك الناس وافتوك. حديث حسن روينه في مسندي الامامين احمد محمد بن حنبل والدارمي باسناد حسن. البر في الاصل هو الخير الكثير - [00:52:32](#)

خير الكبير ومنه سمي البر بهذا الاسم لوسعه. ومنه اسم الله البر لعظيم صفاته. فالبر هنا حسن الخلق. وحسن الخلق يشمل مع الله عز وجل بتوحيده ومع النبي صلى الله عليه وسلم باتباعه ومع الشرع بقبوله ومع القدر بالرضا به وكذلك مع الناس معاملة - [00:52:50](#)

الاخلاق الحسنة والاثم يعني ما يؤثمك. العمل الذي يؤثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس لو كان شيئا صحيحا ما كان يتطلع عليه الناس. فاذا انتصرت تخبى ما تعمل فاعلم انه اثم فتجنبه - [00:53:10](#)

نعم الحديث الثامن والعشرون عن ابي نجيح العرباض ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت من القلوب وذرفت منها العيون. فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا. قال اوصيكم - [00:53:29](#)

تقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم بعدي فسيروا اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة ضلالة - [00:53:51](#)

رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح في هذا مشروعية الوعظ والوعظ هو التذكير بترغيب وفيه بيان رقة قلوب الصحابة رضي الله عنهم حيث كانوا يبكون من الموعظة. وبعض الناس سمع احدا يبكي من القرآن - [00:54:11](#)

ميت له حد اسبوع ولده ضايع قاسي انت ما تبكي الصحابة رضي الله عنهم كانوا قلوبهم رقيقة. وفيه الوصية بتقوى الله عز وجل بفعل اوامر واجتناب نواهيه وفيه تعظيم السمع والطاعة لولي الامر. ولذلك من من وصايا النبي صلى الله عليه وسلم الاخيرة هذا السمع والطاعة - [00:54:31](#)

وقوله وان تأمر عليكم عبد في رواية حبشي ورواية اخرى مجدع يعني ما يستحق ان يكون وليا لكن تأمر اميرا يطاع فاذا تأمر منه اهله من باب اولى ان يطاع - [00:54:59](#)

وفيه بيان ان البدع تخرج في الصحابة. وهو كذلك فقد خرجت الرافضة الشيعة والخوارج خرجوا على الصحابة والقدرية والمرجئة رؤوس البدع ظهرت في قلعة الصحابة رضي الله عنهم وفيه ان النجاة من البدع بالتمسك بالسنة - [00:55:16](#)

النجاة الذي بعث لكم بالتمسك بالسنة. والتمسك بالسنة لا يكون الا اه احسنت بالعلم كيف تتمسك بالسنة اذا كنت اجهلها؟ ولا لا؟ الحث على العلم على التعلم واكثر الناس يجهلوا هذا - [00:55:42](#)

وفيه ان جميع البدع ضلالة. وفيه الرد على من قسم البدع الى بدع حسنة وبدع سيئة ما فيه. كل بدع ضلالة انحراف نعم الحديث التاسع والعشرون عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة - [00:56:02](#) يباعدني من النار. قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه. تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة - [00:56:24](#) والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. وصلاة الرجل من جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون. ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه؟ قلت بلى يا رسول الله - [00:56:44](#) قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت طب بلى يا رسول الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم - [00:57:04](#) به فقال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم؟ رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. في هذا فضل معاذ رضي الله عنه في هذا السؤال العظيم. وفيه ان مقصود المسلم - [00:57:24](#) دخول الجنة والبعد عن النار. وفيه ان اعظم ما يدخلك الجنة تطبيق اركان الاسلام. ها تعبدوا الله نفسكم زيادة الاركان والصلاة والزكاة والصوم والحج وفيه ان الصوم والصدقة وقيام الليل من ابواب الخير - [00:57:44](#) وفيه التأكيد على الصلاة وان عمود الاسلام وهذا من ادلة ان ترك الصلاة من الكفر وفيه الحث على حفظ اللسان لاحظي الانسان لا تتكلم الا بما لا يضر. فتكلم بالشئ الطيب وتجنب الكلام الخبيث. نعم - [00:58:05](#) الحديث الثلاثون عن ابي ثعلبة الخشني جرثوم ابن ناشر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله فرض فرائض فرض فرائض فلا تضيعوها. وحدي حدودا فلا تعتدوها. وحرم اشياء فلا تنتهكوها - [00:58:27](#) عن اشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها. حديث حسن رواه الدارقطني وغيره. هذا ايضا حديث عظيم جامع فيه ان الله عز وجل فرض فرائض اي اوجب اوجب واجبات. فلا تضيعوها اي انتوها. من الصلاة والصوم - [00:58:47](#) زكاة وحق الوالدين فلا تعتدي. ومن الحدود حدود العبادات الفجر ركعتان فلا تصلحها ثلاثا عمدا المغرب ثلاثا فلا تصلحها ثلاثا ركعتين او اربع هذا من تضييعها. وحرم اشياء تنتهكوها اعظم من محرّمات الشرك والبدع عقوق الوالدين والزنا فلا ينتهك الانسان يأتيها - [00:59:07](#) وسكت عن اشياء فلا تبحثوا عنها. رحمة لكم. مباحات من الاكل او الشرب او اللباس او نظر هذه مباحة في الانسان يفعلها وليس عليه شيء. نعم الحديث الحادي والثلاثون عن ابي العباس سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:37](#) فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله احبني الناس. فقال زهد في الدنيا يحبك الله زهد بن ما عند الناس يحبك الناس. حديث حسن رواه ابن ماجة وغيره حسنة. في هذا الحث على - [01:00:04](#) في الدنيا والزهد في الدنيا هو ترك ما لا ينفع في الآخرة في الزهد اذا جمع مع الورع صار هدوء ترك ما لا ينفع في الآخرة والزهد ترك ما يضر في الآخرة. وفيه الحث على الزهد في ايدي الناس فلا تطلبه - [01:00:24](#) لا بلسان الحال ولا المقال. لا تقل اعطني ولا تقول ما شاء الله على قلوبك نازلين. والله ممتاز. كتابته زينة. والله انه حلو وشكله زين. هذا تعريض اتركه. يحبك الله يحبك - [01:00:44](#) الناس نعم الحديث الثاني والثلاثون عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنانة ابن سنان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله وسلم قال لا ضرر ولا ضرار. حديث حسن رواه ابن ماجة ابن ماجة وغيرهما مسندا - [01:00:59](#) رواه مالك في الموطأ عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل. اسقط ابا سعيد وله طرق بعضها بعضا. هذا الحديث حديث عظيم. ومن احاديث الاسلام تدور عليه القواعد الكلية الكبرى الخمس. لا ضرر - [01:01:21](#) رونا غرار والفرق بين الضرر والظرار ان الضرر المتعمد هذا يزال ولا يجوز والظرار ما اضر الناس من غير عمد فلا يحل ايضا المثال

الاول عند الانسان يكسر هذا ما يجوز - 01:01:41

ظُرر متعمد الظرار ان تكون شجرته في بيته لكن ورقها يؤذي جاره في صورة هذا ظرار قال ما قصدت يا خي انا ما ما قصدته هذاك انه ظُرر لجارك لا نظارة فكل هذا محرم نعم الحديث الثالث والثلاث - 01:02:01

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر. حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعض - 01:02:21

وفي الصحيحين هذا الحديث من اصول القضاء وصول القضاء الى الدور عليها ان البينة على المدعي واليمين على من انكر. فمن ادعى شيئا له فنقول هات البينة. ومن انكر يحلف اذا لم تقم عليه بينة. والبينة ما يذكر الحق سواء كان قرينه او كتابة او شهود كل هذا من - 01:02:41

فان لم يكن للمدع بينة فانه يطلب من المدع عليه اليمين. فاذا حلف برئ. نعم الحديث الرابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 01:03:05

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم في هذا وجوب انكار المنكر. وجوب انكار المنكر والمنكر ما قال في الشرع - 01:03:26

سواء كان فعلا منهيا او ترك واجب. وفيه ان انكار المنكر بحسب القدرة. فالدرجة الاولى باليد يعني اذا لم يزد الا باليد وجب الانكار لمن يستطيع. كان يكون ولي امر او يكون من في بيته اما في بيتها - 01:03:44

معلم في مدرسته فهي لبسته بيده فبلسانه ينكر بلسان منكر هذا ما يجوز هذا حرام اترك هذا افعل هذا فان لم يستطع كان يخاف على او يكون المنكر بعيدا عنه. فيكره بقلبه. وليس وراء ذلك حبة خردل. ان - 01:04:04

بالمنكر ولو بقلبه وفي هذا ان هذه المراتب القدرة فلو كان يستطع الانكار باللسان وترك الانكار باللسان وانكر القلب اثم وهكذا باليد ولم ينزل المنكر الا بذلك فانكر بلسانه فقط وما زال المنكر اثم. نعم - 01:04:27

الحديث الخامس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض. وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخو المسلم لا يظلمه - 01:04:52

ولا يخذله ولا يحقره ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من ان يحقر اخاه المسلم المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. رواه مسلم. هذا ايضا حديث عظيم. جمع عدة احكام. الاول لا - 01:05:12

قاسدو والحسد هو كراهة ما انعم الله به على الغير. ويزيد اذا تمنى زوال نعمة الغير فهذا اشد ناجشوا والنجش هو الزيادة في السلعة ممن لا يرد شراءها كأنه يكون في سوق من يزيد ويسمى سوق الحراج فيزاوده السلعة وما يزيد هذا - 01:05:32

ما يجوز ولا تباغضوا اي لا تفعلوا الاسباب التي تجبر بغضاء بينكم. ولا تدابروا اي لا تختلف الراء ان يولي بعضكم بعضا دبرا في الراء او في الاجسام ولا يبيع بعضكم على بيعي بعض - 01:05:52

وصورة ذلك ان يبيع الانسان سلعة مثلا رطبا فيأتي اخر للمشتري يقول لا هذا عندي احسن منه بنفس السعر او عندي نفسه بسعر اقل هذا يوجب البغضاء ويوجب ان يرد سلعة الاول او حتى يصير في قلبه عليه شيء - 01:06:12

وكونوا عباد الله اخوانا اي كونوا يا عباد الله اخوانا ليحب بعضكم لبعض ما يحب لنفسه. المسلم اخو المسلم يعني اخوه في الاسلام لا يظلمه هل ينقص حقه ولا يخذله اي لا يترك نصرته في موط يحتاج الى نصره - 01:06:35

قال يحقره اي لا يزدريه ويتعاضم عليه التقوى ها هنا يعني في القلب بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم. يعني يكفيه شرا ان يكون يفتخر على غيره. ويحتقرهم هذا ما يجوز. وقوله كل - 01:06:55

المسلم على المسلم حرام دمه بان يقتله وماله ينهبه او يسرقه او يغتصبه او يغشه وعرضه ثم يتكلم فيه يسبه بغيبة او نميمة كل هذا حرام. نعم الحديث السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من من نفس عن مؤمن كربة -

01:07:13

من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل - [01:07:39](#)

الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن بطأ به عمله - [01:07:59](#)

لم يسرع به نسبه. رواه مسلم بهذا اللفظ. هذا الحديث فيه سبع جمل. الاولى الحث على تنفيذ الكربات. سواء كانت انت قرباتنا الحسية او معنوية. فالحسية كان يكون الانسان مثلاً مريضاً فينقله الى المستشفى او يعالجه. والمعنوية كان - [01:08:19](#)

مكروباً مغموماً يتكلم عليه بكلام من يطيب خاطره هذا من التنفيس. ومنه التنفيس بالمال وقوله من الثاني هو من على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن صور هذا ان يكون للانسان على الاخر دين او فلوس والتيسير اما - [01:08:39](#)

قاطع الدين كله او بان يؤجله والجملة الثالثة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والاخرة. كان تطلع على عيب فيه سواء كان عيب عمل او عيب خلقة او خلق فتستر ما تفضحه كانه يكون في جسمه مثلاً مرض فلتخبر الناس بهذا ما يجوز - [01:08:59](#)

او يكون يفعل امراً محرماً فتستره. لكن يشترط في ستر الذي يفعل المحرمات ان يكون ستره نافعا. اما اذا كان ستره ويجعله يتمادي في المعصية فهذا ما يجوز. بل يرفع الى ولي الامر من اجل يعاقب ما يستحق. الجملة الرابعة والله في عون - [01:09:22](#)

للعبد ما كان العبد في عون اخيه. يعني ما دمت تعين اخوانك فالله يعينك. واذهى له صور سواء يعني تنقله بسيارته او تعاوده مثلاً في عمله او ما اشبه ذلك مما يحتاج اخوك الى عون - [01:09:42](#)

الجملة الخامسة ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً للجنة. يعني من سلك طريق العلم وسلوك الطريق حسي ومعنوي. فالحسي يذهب الى مجالس العلماء هذا حسي. والمعنوي مثل - [01:09:59](#)

حفظ والمراجعة والبحث والمناقشة هذا كله من سلوك طريق العلم هذا طريق الجنة. الخامس فيه الحث على اجتماع القرآن وما اجتمع القوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. وفي الحث على تدبر القرآن - [01:10:19](#)

نورسه يعني بعض الناس تجده حافظاً متقناً لكن ما يفهم من القرآن. يقول هذا عنده نقص ونقص كثير الا نزلت عليهم السكينة في قلوبهم وغشيتهم الرحمة من الله عز وجل وحفتهم الملائكة جائتهم ونزلت حولهم وذكرهم الله فيمن - [01:10:39](#)

امتدحهم بالملل الاعلى هذا لا شك انه فضل عظيم الجملة السابعة وانبطاً به عمله ان لم يسرع به نسبه. يعني هل فيه الحث على العمل وان الانسان ما يعتمد على نسبه على - [01:10:59](#)

ابن فلان ابن فلان فهذا ابو لهب من اشرف بيوت العرب. من بيت النبوة لكنه في النار. وهذا سلمان من فارس وصهيب من الروم وبلال من الحبشة ومع هذا هم اهل الجنة. ولذلك يجب على الانسان ان يعتني بالعمل - [01:11:14](#)

وان لا يعتمد نسبه وان ابن فلان ابن فلان. نعم الحديث السابع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك - [01:11:34](#)

تعالى قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وانما فعلها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. وان هم بسيئاتهم فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وان - [01:11:53](#)

بها فعل كتبها الله سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما بهذه الحروف. في هذا انه حديث قدسي وقوله ان الله كتب الحسنات والسيئات وما بين ذلك المتكلم هنا هو الله عز وجل. الله يقول ان الله كتب الحسنات والسيئات. وهذا من تعظيم - [01:12:13](#)

الله نفسه وفيه ان الحسنات والسيئات لها اربع سور. السورة الاولى ان يهم بالحسنة ثم يعملها تكتب عشر حسنات الى اضعاف كثيرة الى سبع من الضعف الى ما شاء الله - [01:12:34](#)

ومضاعفتها تكون بقدر ما في العمل من الاخلاص والمتابعة. الصورة الثانية ان يهم بالحسنة ثم ما يعملها اما كسلاً او انشغالاً هذي تكتب له حسنة كاملة. تكتب له حسنة كاملة. الصورة الثالثة ان يهم بالسيئة - [01:12:53](#)

فيعملها فهي تكتب عليه سيئة واحدة. ما تضاعف السيئة الصورة الرابعة ان يهيم بالسيئة ثم يتركها فهذه تكتب حسنة لكن يجب ان ان
01:13:13 فصل في هذا الاخير فان ترك السيئة له -

الصورة الاولى ان يتركها لله. هذا يكتب له الاجر والصورة الثانية ان يتركها كسلا عنه ما بغاها مثل واحد يشرب خمرا ثم يقول خمر
01:13:36 مخنس الله ما تركه هذا لا له ولا -

ليس عليه سيئات وليس له حسنة الصوت الثالثة ان يحاول في السيئة لكن ما قدر الانسان جاء بيسرق المنزل فوجد عنده حرس.
01:13:58 فذهب عليه سيئة لانه عمل يعني عمل شيئا لكن ليست -

من سرق لكن سيئة محاولة العمل فيه تفصيل. نعم الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
01:14:18 الله عليه وسلم ان الله تعالى قال -

من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي احب الي مما افترضت عليه. وما عبدي يتقرب الي بالنوافل
01:14:37 حتى احبه. فاذا احبته كنت كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به -

ويده الذي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألتني لاعطينه. ولئن استعاذني لاعيذنه رواه البخاري هذا الحديث العظيم
01:14:57 بعض العلماء حديث الولي والولي هو المؤمن التقى قال الله تعالى -

الا ان اولياء الله ليقوم عليهم وانهم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. فكل مؤمن تقى هو لله ولي. والولي ما اني ولي. لان الله
01:15:17 عز وجل يقول ولا تزكوا انفسكم -

تمام؟ انا معك الوليد فلاني نقول انت الكذاب الفلاني. انت الدجال. الولي ما يقول اني ولي نعم ثم ولي ماله يعني شكل معين عمامة
وسحبة خمسة متر نعم وفيه ان الله عز وجل يدافع عن المؤمنين. فبقدر ما عندك من ايمان وعمل صالح الله يدافع عنك -
01:15:36

ولي فقد اذنت بالحرب. قال الله تعالى في كتابه ان الله يدافع عن الذين امنوا. الله اكبر. وفي على الاتيان بالفرائض من الفرائض
01:16:06 الاولى ويفعل وفيه التحدث على التزود من النوافل -

وفيه ان كثرة النوافل من اسباب محبة الله وقوله في الحديث كنت سمعه الذي يسمع به. اي احفظ سمعه فلا يسمع ما يغضبني يحفظ
بصره فلا يأتي ينظر الى الحرام واحفظ يده فلا تفعل الحرام واحفظ رجله فلا تمشي الى الحرام هذا معنى ان الله - 01:16:26

سمعه وبصره ويده ورجله. هذا المعنى وليس المعنى ان الله يحل فيه هذا عقيدة فاسدة. كلام باطل وفيه ان الله يعطي الانسان اذا
صار وليا له. المؤمن التقى وليس معنى اعطيه في الحال. قد يكون في الآخرة - 01:16:53

وقد يكون البعض عن البلاء وفيه ان الله يعيد من اعاده في وجوب ان نسأل الله عز وجل ونستعيز به. نعم الحديث التاسع والثلاثون
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن - 01:17:13

الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. حديث حسن رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما. هذا حديث صحيح وقد جاء عن سبعة من
الصحابة رضي الله عنهم ومن مجموعهم يحتج به. وفيه ان هذه الثلاث من اسباب العذر - 01:17:33

وان الله يؤاخذ الانسان الخطأ والنسيان هو الاكراه. فمن اخطأ في شيء ليس عليه شيء لكن ان كان مما يستدرك فانه يفعل فمثلا لو ان
الانسان اخطأ في القبلة اخطأ في القبلة وصل الى غير القبلة. ثم اثناء الصلاة اتاه رجل قال القبلة عن يمينك. ويجب ان يستدير يمين.
ويطارق مو مشكلة يقول لا - 01:17:53

لكن لو ان القرآن قضاوا الصلاة انقضت الصلاة. فهنا صلاته صحيحة لكن ان كان في البلد يجب ان يتحرى. ولا يصلي وهو شاك. لكن
احيانا يكون الانسان في مكان يقول هذه القبلة - 01:18:23

في اشكال القبلة مئة في المئة ما عنده شك. ثم يصلي فهو الصلاة صحيحة. طيب. ومنه الخطأ في قتل مثلا الصيد المحرم ما عليه
شيء كان يرمي حجرا يقع على طير - 01:18:39

اخطأ ما اراده والنسيان فاذا ليس الانسان وفعل محرما كان نسي وهو صائم فاكل او شرب ليس عليه شيء. والاكراه كان ذكره الصائم

على او يكره المؤمن على النطق بالكفر والشرك - [01:18:54](#)

هذا ليس عليه شيء قال الله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من انقذه وقال المطمئن بالايمان. فالاكراه يزيل الاثم ويزيل ما يترتب. طيب واصل الحديث الاربعون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك - [01:19:12](#)

غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. رواه البخاري هذا الحديث معذر عظيمة كن في الدنيا كأنك غريب. يعني غريب من البلد لا تستقر فيها. اعابر سبيل لا تتخذها وطنا - [01:19:38](#)

رضي الله عنهم اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. لا تقول بكرة فالواجب واترك المحرم. من الان واذا امتيت فلا تنتظر واذا اصبحت وخذ من صحتك لمرضك. اي بادر بالعمل الصالح ما دمت صحيحا قويا قبل ان تمرط. ومن حياتك لموتك. اعمل - [01:20:04](#)
قبل ان تموت وينقطع عملك. نعم الحديث الحادي والاربعون عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبع لما جئت به. حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح - [01:20:24](#)

قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم اي لا يكمل ايمانه. الكمال التام حتى يكون هواه يعني مراداته تبع لما جئت به تبع للقرآن والسنة. فيكون يريد وان يكون هواه موافقا للشرع. فان اختلف - [01:20:50](#)
الهوى فبحسبه قد يكون اختلالا عظيما يعني يأثم بها الإنسان وقد يكون يخرج عن الملة ايضا وقد يكون دون ذلك. فالواجب ان الإنسان يتبع الشرع. نعم الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى - [01:21:11](#)

يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا - [01:21:35](#)
هلا اتيتك بقرابها مغفرة. رواه الترمذي وقال حديث حسن لهذا بيان فضل الله عز وجل وعظم كرمه وان الانسان مهما دعاه ورجاه فالله عز وجل يعطيه ويغفر له ان الذنوب مهما بلغت وكثرت اذا تاب الانسان منها فان الله عز وجل يغفرها. وفي فضل التوحيد وان - [01:21:55](#)

الانسان اذا اتى الله عز وجل بدون شرك فان الله يغفر له ذنوبه فنسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ذنوبنا ويستر عيوبنا وان يرزقنا علم النافع والعمل الصالح ونسأله عز وجل ان يغفر لعلماء المسلمين وان - [01:22:21](#)
على هذه الاحاديث الطيبة. كما اسأل الله عز وجل ان يغفر لعلمائنا الاحياء منهم الميتين. وان يوفق ولادة امرنا لما يحبه اه وان يصلح بطانتهم وان يوفق قيامنا خادم الحرمين الشريفين ولي عهده برضاه ويهديهم وان يحفظ المسلمين جميعا - [01:22:37](#)
الله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين هذي الاسم يا شيخنا ها بعض الاسئلة تفضل يقول السائل احسن الله اليكم اه مر في الحديث ومطعمه حرام واشربه حرام ثم ذكر وغذي بالحرام. فما معنى غذي بالحرام - [01:22:57](#)
يقول قد غذاه غيره كان ابوه يكون كان اسمه حراما او كذلك امه كانت توديه بالحرام فيكون مطعم مشربه بنفسه وغذي من غيره السائل يقول احسن الله اليكم كيف يكون التعامل بالمجتمعات التي لا تقيم الحدود؟ ويقومون واحكاما عفية مكان -

[01:23:19](#)

ربما قتل الزاني مباشرة من اهل المرأة حتى بمجرد الشك هذا ما يجوز والانسان يتقوا الله ما استطعتم. اذا كان الانسان في ما يقيم الشريعة فانه ينصح ليس له ان يفعل شيئا لانه ما - [01:23:47](#)
الا ذلك لكنه يعتقد ان هذه الاحكام التي يفعلونها انها لا تجوز وانه لو استطاع على تغييره يغيره. نعم السائل يقول احسن الله اليكم الطهور شطر الايمان. هل يحمل ايضا على الطهارة الحسية - [01:24:05](#)

نعم مثل الطهار كما قلت في الصلاة الوضوء طهور شرط الايمان اي طغشط الوضوء شرط الصلاة جزء منها. نعم سائل يقول احسن الله اليكم هل يستنبط من حديث العرياب رضي الله عنه على صحة حديث الافتراق ان الامة ستفترق على ثلاث وسبعين - [01:24:22](#) لان بعضهم يقول ان بعض طرقه ضعيفة حديث الافتراق حديث الفرق ان اليهود افترضت على اه احدى وسبعين فرقة والنصارى ثنتين وسبعين فرقة والمسلمون يفترقون على ثلاثة وسبعين فرقة هذه الامة - [01:24:44](#)

هذا حديث صحيح. وبعض الناس يضعفه من اجل يقول كل هؤلاء الجماعات كلهم على خير. نقول لا الذي على خير هو فجماعة واحدة ومن كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وهم الجماعة هم الحمد لله من يعني في هذا البلد - [01:25:03](#)

واهل بلد وكذلك في اي مكان كان يتبع القرآن والسنة. وما هذه الفرق بعضها بعيد بعدا شديدا وبعضها دون ذلك. ويحكم على في كل فرقة منتسبة لاسم بحسبها. يحكم عليه العلماء - [01:25:23](#) فان قد تكون ضلالا بعيدا وقد تكون دون ذلك لكن لا شك ان البدع كلها محرمة. نعم السائل يقول احسن الله اليكم اذا ترتب على انكار المنكر قطيعة رحم مثلا. اذا يحضر زواج قريب له وفيه منكر - [01:25:40](#) حصلت قطيعة فماذا القاعدة انه ترتب المفسدة الدنيا لدرء المفسدة العليا. واذا علم الله منك انك حظرت هذا المنكر مع انه منكر كر نداء مفسدة عليا محققة فالله عز وجل يعذرك. نعم - [01:25:58](#)

سائل يقول احسن الله اليكم في ستر من فعل المعصية لو كان متماديا في معصيته. لكنها غير متعدية. وغير مجاهر بها. فهل يشرع رفعه لولي الامر اذا كان مستمرا عليها - [01:26:19](#) اذا كان ولي الامر يمكن يردعه فنعم نرفع. يرفع كان لن يعني يغير رفعه لولي الامر لشيء فانه يكتمل بالنصيحة نعم سائل يقول احسن الله اليكم لو توضحون لنا معنى حديث الاحاد - [01:26:36](#)

قذيفة الاحاد المتواتر احنا ما ما تكلمنا في اية الاحاد والواتوات هو من هو قسيم متواتر ويشمل الغريب عزيز والمشهور والمتواتر هو ما رواه جماعة تحيل العادة العادة تواطؤهم عناء الكذب الى شيء محسوس هذا - [01:26:54](#)

متواتر وهذا قطعي الصحيح وما دونه يعني ماسون متواتر الاحاد عشنا الغريب عمر بمعنى ويشمل العزيز وما روى اثنان اثنان جميع السند واسم المشهور وهو ما رواه اكثر من اثنين ما لم اذا حدث تواتر وارجع الى مصطلح حديث - [01:27:16](#)

المعلومات نعم سائل يقول احسن الله اليكم في حديث آ الحسنات اما المراد بالمضاعفة هل العمل عشر مرات ام المراد بالمضاعفة عشر حسنات. الحسنات الثواب ثواب وما معنى الحسنات عند الله عز وجل عشر عشرين سبعة وعشرين في الله اعلم. هذه اجور الله اعلم بها ما معناها لكن اجور - [01:27:40](#)

وحسنات عند الله. نعم. جزاكم الله خيرا. بارك الله فيكم والله تعالى اعلم الحمد لله رب العالمين يلا تفضلوا يا اخوان - [01:28:07](#)